العصار..

محمد حسين النظاري

أن تكون وفيا لمبادئك، محباً لوطنك، مجاهداً في الذود عنه، فأنت مخلد في قلوب من حولك قبل أذهانهم، ومن هؤلاء الاستاذ محمد العصار رئيس تحرير مجلة معين –رحمه الله– والذي فارقنا جسداً غير أنه أبقى فينا كتابا لا تنفد صفحاته سطر فيها ألوانا شتى من تعليمنا كيف نحيا بقيم المحبة، وكيف نموت عليها.صدمت كالآخرين بخبر رحيله، لأنه ولوقت قريب جدا كان محافظاً على حضوره في المشهد اليمني، وأداء رسالته في تنوير الآخرين بمدى المخاطر المحدقة بوطننا وأمتنا إن نحن لم نعره الاهتمام، ولم نتعهده بالمحبة اللازمة.. أقلها وفاء له كوطن احتضننا لسنوات، ولم نستطع أن نضمه لساعات.أن تكون صحفيا شيء وأن تكون كالعصار شيء آخر، فهو من القلائل الذين لم يخلطوا بين الحزبية والوطنية، بل جعل من الحزبية طريقا لتقوية الأواصر الوطنية، يؤمن بالحوار على طريق الالتقاء، لا بالحوار على درب أن تكون أو معي أو أصبح ضدك.لقد ملك العصار –رحمه الله– سجايا طيبة ضاعت في الزمن المغلف بالمادية، آمن بأن العيش بكرامة يمكن أن يحدث للجميع، شريطة أن يقتنع الكبار بأنه يكفيهم التخمة التي وصلوا إليها.. تخمة الشبع ورمي ما بقي من موائدهم الفاخرة الى أقرب صندوق زبالة، فيما هناك من يعتصرهم الجوع، فليتحفون بخيال الأكل، علهم يتذوقونه.لقد عاش يرحمه الله انتصاراً لمبادئ الشراكة التي تفرضها حقوق المواطنة المتساوية، لا تلك التي نراها في حدة عبر فلل ضخمة بنيت من أنات المحتاجين، وشيدت على أنقاض أحلامهم. ففلة واحدة كفيلة ببناء منازل لاولئك الساكنين في عشش على ما تبقى من أرض لم تنهب في تهامة.أن تكون موجودا في الحياة فهذا شيء مفروغ منه، ولكن أن تشارك الآخرين في اقتسام تلك الحياة، فتلك هي الحياة الحقة.. الحياة التي تنقلك من ضيق الأفق الى اتساع المستقبل الذي يسعنا جميعا في وطن واحد.. وتلك هي ما كان يحلم بها والى جواره الشرفاء من أبناء الوطن.كلنا سنموت، ولكن السؤال المهم كيف سنموت؟، وهل سنحيا بعد أن الموت؟، لا أقصد الحياة البرزخية، ولكن أن تدوم سيرتنا بين بني جلدتنا بعد أن يوارى علينا الثرى، وينصرف عنا من أحبنا، أو هكذا اعتقدنا أنه أحبنا.. حتما سينقطع كل شيء سوى ما ابقيناه من مآثر حية، ومن تلك المآثر أن نظل مخلصين لوطن وليس لأشخاص، فالأشخاص زائلون والوطن باقٍ.نعم في بعض الاحيان يتجسد الوطن في رموز، كشخص رئيس الدولة، ليس باسمه والى أين ينتمي، ولكن ماذا يحمل ومن يمثل، فكنت وما زلت موقنا بأن شخص رئيس الدولة –كائنا من كان– يستمد طاعته من طاعة الله ورسوله، لأنه ظل الله في الارض.. ومن الرموز التي تظل شامخة رجل كتب بصدق واحتوى الصدق في كل ما يكتب ومنهم الاستاذ محمد العصار رحمه الله.يعتصرنا الألم لفراق العصار، ولكن قلوبنا تعتصر أكثر لأننا ما زلنا متوهمين أن الماضي سيعود، ذلك الماضي الذي بقي راكداً في مخيلة البعض، وإن خدعونا في انتهاج جزئيات بسيطة في التغيير، من خلال الخروج مطالبين فيه، أو من خلال الرضوخ لمبدأ الامر الواقع.يحق لكل مؤتمري أن يكون فخوراً برجل كالعصار في حزبه، رجل يجعل الوطن فوق الحزب، ويُسَخّر الحزب لمصلحة الوطن.. وفي المؤتمر يوجد (عصارون) كُثر، وفي غيره من الأحزاب، ولكن المهم أن ننتبه نحن إليهم قبل أن يتخطفهم الموت منا، فهم الرابحون أن خلفونا على ما نحن فيه، ونحن الخاسرون إن تركانهم يرحلوا عنا دون أن نتعلم منهم.فرحمك الله أيها العزيز وأسكنك فسيح جناته وألهم محبيك وذويك الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون.

وزير المغتربين!

ناجي عبدالله الحرازي

.. وزير شئوون المغتربين في حكومة الوفاق (الإنقاذ) الأخ الشيخ العميد الصديق العزيز مجاهد القهالي مغترب سابق بامتياز وعانى من آلام ومتاعب الغربة ، وهو لذلك سيبذل قصارى جهده لجعل الوزارة إسما على مسمى ..

ومنذ تكليفه بالمهمة الصعبة (الانتحارية) كما يردد رئيس الحكومة العم محمد سالم باسندوه ، وهو – أي الأخ وزير شئوون المغتربين – يطلق التصريحات تلو الأخرى ويعد بالكثير طبعا وفقا للإمكانيات والموارد البشرية والمالية المتاحة للوزارة ..

سمعناه في لقاءاته بالمغتربين في بعض دول الخليج الشقيقة التي زارها ضمن وفد رفيع برئاسة العم باسندوة ، يطرح آراءً جريئة حول قضايا المغتربين ، منها ما يتعلق بالأعوام الماضية وأخرى ترتبط بالحاضر والمستقبل ، وتابعناه وهو يتعهد بأن يبذل قصارى جهده ..

كما تابعنا تصريحاته لوسائل إعلامنا من وقت لآخر ، وحرصه على التواصل مع الإعلاميين ومع المغتربين وعدم تردده في الحديث عن ما يريد أن يقوم به بشفافية وبدون لف أو دوران

ومن بين ما أعلن عنه الأخ الوزير أن الوزارة ستقوم بإرسال موظفين من الوزارة ليقوموا بمهمة ملحقين لشؤون المغتربين في العديد من الدول التي تتواجد فيها الجاليات اليمنية من أجل متابعة اوضاع هذه الجاليات والعمل على حل القضايا والمشاكل التي تواجهها سواء خلال إقامتها في الخارج أو ما يتعلق بأفراد الجاليات في أرض الوطن الأم.

تكليف مختصين بشئوون المغتربين في سفاراتنا وقنصلياتنا مسألة حيوية مطروحة على الدوام . وخلال الأعوام الماضية إجتهد فيها من إجتهد وسعى إلى تحقيق شيء يذكر هنا أو هناك ، لكن وبغض النظر عن الأشخاص الذين سيكلفون بالمهمة ، لابد أولا من استراتيجية أو خطة محددة المعالم بهذا الخصوص .. بحيث تحدد بدقة طبيعة المهام التي يمكن لمسئولي شئون المغتربين القيام بها ، وحدود تحركهم أو تواصلهم مع الجهات المعنية في الدولة المعنية أو حتى في الداخل، حتى لا يتداخل عملهم أو يتعارض مع ما تقوم به سفاراتنا وقنصلياتنا والجهات الأخرى المعنية .

وهنا ليسمح لنا الأخ الوزير أن نقترح عليه بدلا من تكليف موظفين من الوزارة ، قد يكونوا خبراء في تخصصهم ، لكن بالتأكيد ستكون خبراتهم في أوضاع المغتربين في الدولة التي سيكلفون بالسفر إليها ، وحتى في تفاصيل العيش والحياة في هذه الدولة محدودة ، وبالتالي فقد يستغرق استقرارهم واستعدادهم للقيام بواجباتهم بعض الوقت ..

بدلا من ذلك لماذا لا تختار الوزارة أو تكلف من تراه مناسبا من أبناء الجاليات اليمنية أو المغتربين للقيام بهذه المهمة؟.

هذا الاختيار أو التكليف سيحقق أهداف الوزارة بشكل أسرع وبتكلفة أقل على الأرجح ..

إذا سيكتفي المغترب المستقر في بلد ما بما يغطي النفقات الأساسية لقيامه بالمهمة وربما بأجر محدود ، ولن يكون مضطرا لمطالبة الوزارة بما قد يطالب به من سيكلفون بالسفر من الداخل بدءا من جواز السفر الدبلوماسي وبدلات السفر والسكن والأثاث وغير ذلك من النفقات الضرورية ...

مجرد اقتراح أرجو أن يتسع له صدر الأخ الوزير والأخوة المسئولين في الوزارة وخاصة المهتمين بالسفر ويتطلعون لتكليفهم بالمهمة هنا أو هناك ..

فالغرض في النهاية هو خدمة المغتربين ، ومن سيقومون بالمهمة من أبناء الجاليات هم بالتأكيد يمنيون وسيحرصون على أداء مهامهم على أكمل وجه ..

عودة الخطيب إلى الجمعة

خالد الصعفاني

.. حضرت جمعتين متتاليتين لخطيبي جمعة مختلفين في ذات الجامع وكانت المفارقة أن السابق فيهما كال حديثا حادا على من أسماهم الشيعة الإثني عشرية وكاد يخرجهم من الملة، والمؤلم ليس فقط في ما قاله بل في آثار ما أظن ما قاله على الناس ، وجاء الخطيب اللاحق ليقول كلاما من نوع أن اليمن لا بد أن يبقى فوق الجميع ومرجع الجميع ولا ضير من التعايش مع فئات حقها العيش في البلد وليس من حق الغير إنكار ذلك حتى لو كان هذا الغير الأغلبية .. وكمتابع موعظة «جمعوية» أحسست بين ما سمعته كمن أتم للتو « دشا « حاميا ليدخل في آخر بارد أو العكس ..

ما أريده من التأشير على ما سبق هو أن الخطيب الأول أمعن في حديث يبث الفرقة والشقاق ما دعا العديد لملاحظة ذلك والاعتراض عليه كما يبدو، فحل في الجمعة التالية خطيب آخر أكثر توازنا رغم أنني لا أعرف من وراء ذلك التغيير هل الوزارة المعنية أم أهالي الحي أم هي المصادفة البحتة .. لكنني بقيت على حالة الحزن على دم خطب الجمعات وقد أصبح يسفك بأيدي بعض الخطباء الذين يمتهنون السباب والقذف أو الإساءة للغير أو التشويه بأي سبب أو تحت أي مبرر .. واعتقد أن الأمر تجلى بصورة فاضحة خلال الأزمة التي استعرت في بلادنا لعام وخرج علينا خطباء وأنصاف خطباء تعرف ألسنتهم السليطة طريقها للسباب أكثر من غيره وحولت الجمعة من مناسبة للموعظة والتذكرة وصافي الدعاء إلى تجييش «غلط « وشتم مقذع و»فاقسة» تنتج الخلاف والشقاق بالحديث الضال المضل عن فلان أو طائفة أو فريق وبين الخطبتين يطلع علينا الخطيب بعبارة « قلت ما سمعتم فاستغفروا الله « .. ولعلها المرة الأولى التي نسمع فيها خطبا تقطر سياسة وتنضح فلسفة وتاريخا أكثر من أي شيء آخر .. بعضهم يطلق التحليلات ويعقد المقارنات والطامة أن البعض يظهر جهله الكبير بالمصطلحات أو تسلسل الأحداث وهو ما ينعكس سلبا على موثوقية ما يقوله ويبعث على الشفقة .. إنها خيبة بكامل المعنى والمبنى ..

في ذات هذا الوقت أتذكر جيدا أن خطب زمان كانت تلوك باطراد تقوى الله وتعزز هذه القيمة لدى الناس كثيرا كما كانت تخيب من دخول دائرة البغي أو الفسق ولا بأس من دعاء طويل ينتصر لقضايا المسلمين في فلسطين وأفغانستان والعراق ونحوها في إفريقيا أو أوروبا ، وهي الدروس التي ربت في غالبية المجتمع المبادئ الصافية وربطت مشاعر اليمني بالمسلم في كل الدنيا وأرهبت من الداخل كل من اقترف الوزر في أسبوعه أو يومه فعاد بتوبة الجمعة إلى جادة الصواب وهذا ابرز غايات الجمعة والجماعات ..

اعترف بأن فكرة هذا المقال في ذهني منذ أكثر من عام وتشكلت نتاج مشاهدات عديدة سابقة في جمعات العديد من مساجد صنعاء وعدن وإب والحديدة ووجدت خلالها صورا عديدة جلها الساحق ايجابي.. وأنا هنا لا أنكر على خطباء اليوم من الشباب اليافعين أو المخضرمين أن تكون لهم « موظتهم « الخاصة لكن لا بد من استذكار حقيقة معنى الجمعة ودور الجمعة في رص الصف وتحفيز التوبة وتقوية أواصر الجوار وشرح عموميات أو تفاصيل الإسلام وتاريخه ، ولا بأس مع كل ذلك من لعب دور التوعية الصواب والنصح المحايد ونحو ذلك ..

أن الأمر تجلى بصورة فاضحة خلال الأزمة التي استعرت في بلادنا لعام وخرج علينا خطباء وأنصاف خطباء تعرف ألسنتهم السليطة طريقها للسباب أكثر من غيره وحولت الجمعة من مناسبة للموعظة والتذكرة وصافي الدعاء إلى تجييش «غلط « وشتم مقذع و»فاقسة» تنتج الخلاف والشقاق بالحديث الضال المضل عن فلان أو طائفة أو فريق وبين الخطبتين يطلع علينا الخطيب بعبارة « قلت ما سمعتم فاستغفروا الله « ..

أخيرا

لعبت الجمعة دورا مهما في حياة المسلمين وتاريخ الإسلام بما تجلبه على المجتمعين من منافع وعبر وذكرى ، واعتقد أن المجتمع اليوم لا يريد التنازل عن تلك القيم الجمعية بسبب رغبة بعض خطب الجمع في تحويلها إلى مناسبات لتسجيل المواقف الشخصية أو التقييم الفئوي أو الدعاية السلبية من أي نوع ، لاسيما حين يعيش المجتمع مرحلة مفصلية قابلة جدا لكل ما هو غث وسمين ..

khalidjet@gmail.com

الإخوان المسلمون والعمل السياسي !!!

د.يوسف الحاضري

■ ((إني حين أقرأ تاريخ الإخوان أشعر بالفزع حين يتحدثون عن العمل بالسياسة أو تكوين حزب سياسي، ولهذه الأسباب أولها أن تاريخهم مع بعضهم البعض تاريخ انقلابات وصراعات واغتيالات ونزاعات ومؤامرات،،، ثانيها أن فكرهم السياسي ضحل جدًا، ورؤيتهم السياسية قصيرة النظر، وثالثها أنهم ليس لديهم الفكر والدراسات اللازمة للعمل السلطوي فهم ليسوا رجال سلطة لأنهم حالمون ورومانسيون أكثر منهم عمليون ،،، والنجاح في الحكم غير النجاح في قيادة جماعة، هذا إن كانوا يريدون أن يعدلوا بين الناس وأن يخدموا الناس((. من كتاب التاريخ السري لجماعة الإخوان ص (٢٦من مذكرات علي عشماوي آخر قادة التنظيم الخاص الإخواني) .

– وقع الكثير من شباب ومفكري وسياسي الأمة العربية في فخ خطير مفاده (أن الأخوان أكثر جهة تنظيمية وتمضي وفق إستراتيجية منظمة) في وقت أن هؤلاء لم يقرأوا تاريخهم قراءة صحيحة وينظروا للواقع نظرة ثاقبة بتمعن وتفقه شديد،،، نعم الإخوان هذه الفترة ظهر بريقهم ولكن كل هذا البريق بريق زائف سيتلاشى عما قريب وفي أول عملية سياسية في هذا البلد أو ذاك سيظهر عجزهم أو أطماعهم وسينتقل الصراع الذي كان بين الحاكم والمعارضة (في الأنظمة السابقة) إلى صراع داخل دهاليز الحاكم نفسه وسيكون هذا الصراع أشد وأنكى كونه صراع متسلح بالفقهاء وعلماء الدين والفتاوى والحلال والحرام والقتل فيه طريق للجنة.

– في يمننا الحبيب وبعد فتنة٢٠١١ م تم الاتفاق بين الحاكم (حزب المؤتمر الشعبي العام) والمعارضة برئاسة (الإخوان في اليمن) بأن يتم تشكيل الحكومة مناصفة بينهم برئاسة المعارضة ،،، فظن الجميع في أرض الإيمان أن الإخوان في اليمن سيكون لهم الصدارة في هذه الحكومة وفي هذه الفترة ليظهروا للجميع أنهم على قدر أهل الثقة والعمل والفعالية ،،، ولكنهم سقطوا في أول اختبار لكفاءتهم وقدرتهم فرموا ثقل القرارات القادمة على كاهل من ائتلفوا معهم من الأحزاب الأخرى (الاشتراكية – الناصرية – الحق) ومن تساقط من النظام السابق بداية الفتنة فأعطوهم جميع الحقائب الوزارية وبقوا هم (حكومة ظل) من خلف حجاب كونهم يدركون أنهم لا إمكانية لهم في العمل السياسي الظاهر للعيان وكل ما يقدرون عليه هو تنظيم المظاهرات وخلق الاضطرابات والاغتيالات والتخريب وضرب أبراج الكهرباء هنا وهناك، فهذا حالهم في أرض اليمن الحبيب .

– إخوان مصر مطلع هذا الشهر سافر إلى (ماما واشنطن) ليطمئنوا الأمريكان والمجتمع الدولي بأنهم سيظلون عبيدا لهم كما كان السابق ولا خوف على الإطلاق من قريب أو من بعيد على اتفاقية (سايكس بيكو) وأنهم ملتزمون بها بحذافيرها حرفا حرفا وفاصلة فاصلة،،، والأكثر غرابة أنهم بادروا بهذه الخطوة حتى قبل أن تطالبهم أمريكا بموقفهم من الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني ،،، والآن وقد تراءى في الأفق للجميع الانتخابات الرئاسية المصرية وبعد إتفاق (إخواني – أمريكي – صهيوني) بإعطاء الإخوان كل الصلاحية الإعلامية التي كانوا يمتلكونها من قبل للتصريح والتحدث بأي لهجة يريدونها ضد الكيان الصهيوني ليدغدغوا بها عواطف وقلوب الشعب المصري العاطفي بدرجة الامتياز ،،، فخرج لنا هؤلاء الإخوان بتصريح مفاده (قطعنا اتفاقية الغاز مع إسرائيل) !!! فهل يا ترى ستنطلي على شعب مصر العظيم هذه الخدعة مرة أخرى أم سيكونون على قدر كبير من الفهم والإدراك لما يحاك لهم وعليهم في دهاليزهم المظلمة !!!

مطلب أساسي

وجود مجتمع علمي في اليمن مطلب أساسي للتقدم وذلك لثلاثة عوامل:–

أولا: المجتمع العلمي يستطيع أن يفكر بطريقة سليمة مما ينشئ رأياً عاماً ناضجاً.

ثانيا: المجتمع العلمي يثق في القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة وهو ما يحتاجة العلم.

ثالثا: المجتمع العلمي سيكون فخورا بالعقول القادرة التي تدعم جهود الشباب بينما الأجيال القادمة تستطيع أن تستفيد من انجازاتهم.

بدري

الثورة مستمرة

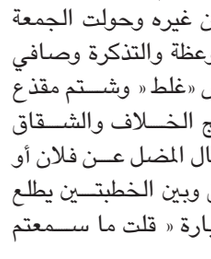

عبدالقوي الفقيه

■ ماما حورية : عندما تكون الحكومة التي تمثلنا والرئيس الذي انتخبناه قادرين على تنفيذ قراراتهم سيكون للحوار مع الشباب معنى وهدف ونتيجة.. هيكلة الجيش اختباركم الحقيقي.. اثبتوا لنا قدرتكم على اتخاذ القرارات المصيرية من خلال هيكلة الجيش واذا لم تستطيعوا فخيمكم ما زالت منصوبة وما زالت الثورة مستمرة.

كلام بصميل

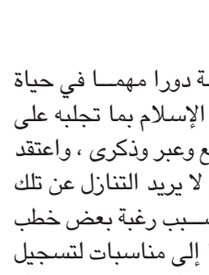

محيي الدين سعيد

كل الكلام المكتوب هذا المساء بالفيسبوك كلام مخيّط بصميل ...بما فيه ما أكتبه أنا ....إنْ لم أكن في مقدمتهم ، وإذا دلّ هذا على شيء فإنّه يدل على أن أرواحنا ذبُلَتْ أو تكاد ..بسبب موت الإناث الحقيقيات وتوحدنا مع البروفايلات ...!